في الدجا بكتايب بمثناة جمع كتيبة وهي الجيش تولي من التولية وهي الادبار خير الرجلين
اي معوية حر من عمرو بن العاصي اي عمرو اي حرف نداء وعمرو منادى مبني على الضم
بضيعتهم بفتح الضاد المعجمة اي عيالهم عبد الرحمن هو وما عطف عليه بالنصب
بدل من المفعول وهو رجلين ويجوز قطعها بالرفع كريز بضم اوله وبراي في
اخره فقالا اذهبا دليل على ان معاويه كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن
المال رغبة في حقن الدما ورفع سيف الفتنة فاتوا وطلبا ان الصلح على الاقلاع
من الخلافة والعهد بها على اخذ مال جار دفعة واحدة واطلبا اليه ان يكون مطلوبهما
معوضا اليه او منتهيا اليه اي الرضا مطالبة اصبنا اي نلنا من هذا المال
وصرفناه في جهة منه عاثت اي انبعثت في الفساد ويقال عاث وعاث منه ولا تعثوا
في الارض مفسدين قال الحسن البصري عظيمتين وصفها بالعظمة لان المسلمين كانوا
يومئذ فرقتين فرقة معه وفرقة مع معاويه وكان الحسن يومئذ احق الناس بهذا
الامر فدعاه ورعه الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لقلة ولا ذلة
له ولا لقلة فقد بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لدينه ومصلحة للامة
وكفى به لذلك شرفا وفضلا فلا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا على
اي ابن المديني من ابي بكرة اي نفيع الثقفي باب هل يشير الامام بالصلح
اخي اي عبد الحميد بالرفع صفة وبالنصب حال اصواتهما قال ك هذا على
قول من يقول ان اقل الجمع اثنان قلت فيه نظر اذ نحو فقد صغت قلوبكما
ليس من محل النزاع وسبق الحديث في باب التقاضي في المسجد باب فضل
الاصلاح بين الناس سلامى بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم مقصور المفصل قال
الجوهري السلاميات عظام الاصابع والسلامى في الاصل عظم يكون في فرسن البعير
واحده وجمعه سواء وقد يجمع على سلاميات وقيل على الانملة وقيل كل عظم مجوف من
صغار العظام اي على كل احد بعدد كل مفصل في اعضايه صدقة شكرا لله تعالى بان
جعل عظامه مفاصل بها يقدر على القبض والبسط وخصيصها من بين ساير الاعضا
لما في اعمالها من دقايق الصنايع التي تحير الافهام فيها قال ابن ملك حق الراجع الى كل
المضاف للنكرة ان يجيء على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت
وقد جا على وفق كل كما في هذا الحديث كل يوم بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع مبتدا
والجملة بعده خبر والعايد محذوف تعدل الضمير فيه للشخص او المكلف وهو مبتدا
على تاويله بالمصدر كما في تسمع بالمعيدي وكذا قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق
ووجه دلالة الحديث على الترجمة ان الاصطلاح نوع من العدل وعطف العدل

ليس

عليه عام على خاص وقيل لان القصد بالحكم بالعدل فصل الخصومة والصلح يفيد فصل
الخصومة وان الناس كلهم حكاما في العدل من المكارم الحكم ومن عزم الاصلاح بين
الناس باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه سراج
اي مسيل الما الحرة ارض ذات حجارة سود كلاهما تاكيد للمعنى وفي بعضها كلاما
بفتح الكاف واللام والهمزة ان كان بفتح الهمزة وكسرها ابن عمتك اي صفية ام الزبير
الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اي الجدار سعة اي سامحه لهما وتوسيعا عليهما
على سبيل الصلح والمجاملة احفظ بمهملة اي اغضب والحفيظة والحفيظ الغضب
قال ك هذا العام بصري معرض عند الحفيظة ان دواية الانا قال
قوله فلما احفظ مدرج من كلام الزهري على عادته ادراجه حرفا قال موسى
ابن عقبة ميز قوله من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى اي استوفى
وسبق الحديث في كتاب الشرب باب الصلح بين الغرما واصحابه
الميراث اي وبين اصحاب الميراث توى بفتح المثناة وكسر الواو توي يتوى بفتحها
اي هلك ويقال ايضا بفتح الواو ماضيا وكسرها مضارعا اي صفية ام الزبير
بفتح الجيم وسكون الدال اي الجدار اي سامحه لهما
وتوسيعا عليهما على سبيل الصلح والمجاملة بمهملة اي اغضب والحفيظة
والحفيظ الغضب مضارعا بدال معجمة ومهملة فيهما اي قطعته المربد
بكسر الميم وفتح الموحدة وبدال مهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها واهل
المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا والجرين في لغة نجد اذنت
اي اعلمني ووضع الظاهر موضع المضمر لتقوية الداعي او للاستعذار بطلب البركة
ونحو وفصل مضارعه يفصل كقعد يقعد ويقال فصل يفصل كحذر يحذر
وله ثالثة موكب منهما بالكسر يفصل بالضم شاذ قال سيبويه مثل يموت
ورواية اي ذر فيها فضل بالكسر عجوة من اجود تمر المدينة لون هو يسمى
الدقل قال الاخفش موجع واحده لينة والجمع بين هذا وبين رواية فضل
سعد عشر وسبعة سبقت في الاستقراض في باب اذا قاص ورواية نفي اليمين
كانه لم يمس سبقت في باب الشفاعة في وضع الدين ان مفهوم العدد
لا اعتبار به او انه بقي بعد الديون وقيل ساير الاخراجات سبعة عشر
وبقي بعد لحاجته نفسه ثلاثة عشر واما بقاؤه كما هو فهو بحسب البركة او بحسب
الحسن او لعل الاجل لم يكن الا سبعة عشر لخلق الله تعالى القدر الذي وفى
لغرمايه زايدا وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هشام موصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)